

**الى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

**حالات النصب المرتكبة من طرف بعض وكالات الأسفار المرخصة في تنظيم
رحلات العمرة وظهور وكالات افتراضية لتنظيم الرحلات عبر الانترنت**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يحظى أداء مناسك العمرة والحج بمكانة روحية خاصة لدى المغاربة لما تحمله من بعد ديني وإنساني عميق حيث يحرص عدد متزايد من المواطنين والمواطنات على أداء هذه الشعائر رغم الإكراهات المادية والتنظيمية ويقبلون على وكالات الأسفار أملا في الاستفادة من خدمات تحترم قدسية المناسبة وتضمن كرامة المعتمر والحاج وسلامته.

غير أن هذا الشغف المشروع تحول في حالات متعددة إلى مدخل للاستغلال بعدما تم تسجيل وقائع مقلقة للنصب والاحتيال همت تنظيم رحلات العمرة حيث جرى استخلاص مبالغ مالية مهمة دون الوفاء بالالتزامات المتفق عليها وهي ممارسات صدرت في بعض الحالات عن وكالات أسفار مرخصة رسميا مما يطرح إشكالات حقيقية تتعلق بفعالية المراقبة واحترام دفاتر التحملات وحماية حقوق المواطنين في هذا المجال الحساس.

وفي شق ثان أفرز التطور المتسارع للفضاء الرقمي ظهور وكالات أسفار افتراضية تنشط عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية، تعرض خدمات تنظيم رحلات سياحية إلى مختلف الجهات داخل وخارج المملكة دون توفرها على أي اعتماد قانوني مستعملة إعلانات رقمية وأرقاما هاتفية مغربية وأجنبية، وهو ما يسهل ممارسات الاحتيال ويعقد آليات التتبع والمراقبة.

وعليه، نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة عن التدابير المتخذة لمراقبة وكالات الأسفار المرخصة خاصة العاملة في مجال تنظيم العمرة، وعن إجراءات الزجر المعتمدة في حق المخالفين وكذا عن آليات التصدي لنشاط وكالات الأسفار الافتراضية وضبط الإعلانات الرقمية حماية للمواطنين والمواطنين المغاربة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

طارق حنيش